مؤخرة الى يوم القيمة قال الله تعالى ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون لنا يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار الاية والاية التي ذكروها حجة عليهم لا لهم
لان الله تعالى جعل النصرة نوعين دنيوي واخروي
حيث قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وقد قال ابن مالك رحمه
من النحاة ابق الواو في القسم احرى من ابقاء كما في قولهم
الكلمة اسم وفعل وحرف فالمعنى في الاية ننصرهم اما
في الدنيا واما في الاخرة قال تعالى اما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم يعني اما ان نشفي
منهم في حياتك فترى ذلك او نتوفينك قبل الانتقام
منهم فلا يفوت ذلك لانهم الينا مرجعهم لا الى غيرنا
فننتقم منهم اذا رجعوا الينا فعلم انه لا يحتم النصر في
الدنيا وانما ابدا بل تارة وتارة سلمنا انه لا بد من
النصرة في الدنيا لكن ليس بلازم ان يكون في حياة
المنصور قال تعالى فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
قال المفسرون يجوز ان يرجع الضمير في انه الى المبت
اي ان الميت كان منصورا لانه تعالى اذا اخذ
قاتله

قاتله بعد قتله فقد نصره ويؤيد ذلك ما صح ان الله
يقتل بكل بني سبعين الفا وقد اخذ بدم يحيى سبعين
الفا من بني اسرائيل حيث سلط بخت نصر وقد تقدم
عن عبد الله بن سلام انه قال لمحاصري عثمان ما قتل
بني قط الا قتل به سبعون الفا ولا خليفة الا قتل
به خمس وثلاثون الفا قبل ان يجتمعوا وعلل ذلك
اذا قتله المسلمون واجمعوا على قتله فلا يرد قتل سيدنا
عمر لان قاتله كافر ولا قتل سيدنا علي لانه قتله واحد
مع انه قد اخذ ثاره بيده قبل موته قال علماء اهل السنة
وقد اخذ الله بدم عثمان والحسين دم الانبياء فقد قتل
بعد قتل عثمان اكثر من سبعين الفا كذلك بعد قتل
الحسين في وقايع المختار وغيره وعلى هذا فقد نصر
الله الائمة في الدنيا قبل يوم القيمة وصدق الوعد
ولا يحتاج الى احيائهم ثم اماتتهم ثانيا واذا قتلهم
الم ينزع الروح موتتين واما رواية ابن بابويه من
اتى قبره وزاره فان كان صادقا فليثبت اسناده
لينظر فيه الثالث ان الله تعالى وعد النصر رسله
اجمعين وكافة المومنين كما قال انا لننصر رسلنا والذين
امنوا فتخصيص النبي والائمة بذلك الخبر والنصر
من دون سائر الانبياء والمومنين وقد قتل كثيرون من
الانبياء ظلما ومن المومنين في الغارات والحروب واول